



أخبار عربية ودولية

قمة بين السعودية والكويت وقطر في الرياض

الرياض - (ا ف ب): عقد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني السبت قمة ثلاثية في الرياض، بحسب ما أعلن التلفزيون السعودي الرسمي. وقالت قناة الإخبارية أن القادة الثلاثة استعرضوا القضايا التي تهم البلدان الثلاثة وتعزير التعاون بين دول الخليج العربية، كما استعرضوا القضايا الإقليمية والدولية، بحسب المصدر ذاته، من دون مزيد من التوضيح. وتأتي هذه القمة المصغرة متزامنة مع مفاوضات حثيف بين إيران والقوى الغربية حول البرنامج النووي الإيراني الذي يخبر قلق دول الخليج العربية.



أكثر من ٥٠ لاجئاً من سوريا يبدأون إضراباً عن الطعام في مصر

القاهرة - (ا ف ب): بدأ حوالي ٥٠ سوريا وفلسطينياً آتين من سوريا يوم الجمعة إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم في مصر حيث تم توقيفهم لدى محاولتهم الانتقال بطريقة غير شرعية إلى أوروبا، وفق ما أفادت مسؤولة في الأمم المتحدة. وقالت هذه المسؤولة في المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الأشخاص المعتقلين حالياً في الاسكندرية ثاني كبرى مدن مصر، «رفضوا تناول الطعام الذي تقدمه لهم يوميا».

وأضافت المسؤولة طالبة عدم كشف اسمها: «يريدون توجيه رسالة بضرورة تحسين ظروف اعتقالهم». وبحسب السلطات المصرية فإن ٣٢٠ ألف سوري هاربين من النزاع في بلدتهم المستمر منذ مارس ٢٠١١ والذي خلف أكثر من ١٢٠ ألف قتيل، لجأوا إلى مصر. بعض هؤلاء حاولوا الانتقال إلى أوروبا على متن سفن مكتنفة بالركاب قامت البحرية المصرية باعتراضها. وأوضح محمد دبيري الممثل الاقليمي للمفوضية العليا للاجئين لوكالة فرانس برس ان السوريين والفلسطينيين المعتقلين «مرغمون على دفع ثمن بطاقة السفر للعودة (إلى سوريا أو أي بلد مجاور أو البقاء في السجن مدة غير محددة».

لكن هذا المبلغ بحسب دبيري يصعب جمعه في كثير من الأحيان بالنسبة للاجئين سبق ان دفعوا «ما بين ٣ آلاف إلى ٥ آلاف دولار لوسيط للانتقال عبر السفن إلى أوروبا». وتندت منظمات حقوقية عدة مراراً باعتقال أطفال فاعين مع أمهاتهم خلال الاسابيع والأشهر الأخيرة في مصر.

توجيه اتهامات لمطلق النار على

مقار إعلامية وتجارية في باريس

باريس - (ا ف ب): أعلنت النيابة العامة في باريس ان توجيه اتهامات لعبد الحكيم دخار ليل الجمعة السبت بمحاولات اغتيال امام مقر قناة «بي اف ام تي في» وصحيفة «ليبراسيون»، ومصرف «سوسيتيه جنرال» في حي لايفانس للأعمال في العاصمة الفرنسية. وأوضحت النيابة العامة ان الرجل البالغ ٤٨ عاماً والذي سبق ان تمت إدانته في العام ١٩٩٨ في محاكمة تتعلق بأعمال عنف دامية، وضع قيد التوقيف الاحتياطي. وبالإضافة إلى الهجوم على مقر قناة «بي اف ام تي في» قبل اسبوع في باريس حيث لم يطلق النار، يشتبه في قيام عبد الحكيم دخار بإطلاق النار في مقر صحيفة ليبراسيون يوم الإثنين ما أدى إلى اصابة مساعد مصور بجروح بالغة. قبل اطلاقه النار امام مقر مصرف سوسيتيه جنرال في شارع لايفانس للأعمال واحتجازه احد سائقي السيارات كرهينة لفترة وجيزة. وللهذه التهم المنسوبة إليه، قرّر قاضي التحقيق توجيه الاتهام إليه بالخطف والتعذيب مع الإفراج قبل اليوم السابع. وتم اعتقال عبد الحكيم دخار مساء الأربعاء في سيارة مركونة في موقف تحت الارض في منطقة بوا كولومب بضاحية باريس بعدما وشى به الرجل الذي كان يأويه منذ يوليو في مدينة كوربوفوا المجاورة. وتم اعتقاله في حالة «نصف وعي» بعد تجرعه أدوية ما يؤشر إلى وجود محاولة انتحار.

الجيش الإسرائيلي يعقل

ثلاثة فلسطينيين قرب غزة

غزة - (ا ف ب): أفاد شهود عيان فلسطينيون أمس السبت ان الجيش الإسرائيلي قام باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين قرب الحدود شرق مخيم البريج في وسط قطاع غزة. وأكد الشهود ان ثلاثة شبان فلسطينيين كانوا قد تجاوزوا السياج الحدودي الإسرائيلي (بين قطاع غزة وإسرائيل) عندما قامت قوة عسكرية اسرائيلية باعتقالهم واقتيادهم إلى جهة غير معلومة. وأكدت وكالة «الراي» الناطقة باسم حكومة حماس اعتقال الفلسطينيين الثلاثة، دون مزيد من التفاصيل. وأوضح الشهود ان هؤلاء الثلاثة «كانوا غير مسلحين ويبدو انهم عمال حاولوا التسلل لإسرائيل بهدف العمل». وأكد مصدر أمني محلي ان هذا الحادث «ليس الاول من نوعه حيث إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من مرة مواطنين اقربوا من الحدود او تسللوا داخل الخط الأخضر (إسرائيل) بهدف البحث عن عمل».

العراق يستنجد بالأمم المتحدة لإنقاذ أقدام منارة في الانهيار



○ منارة الحدياء.

مشروع دراسة منارة الحدياء وصيانتها إلى الاستعدادات النهائية من فريق العمل والزيارة الموقعية للمنارة من قبل فريق اليونسكو ووضع اللمسات النهائية للعمل. ومنارة الحدياء هي الجزء الوحيد المتبقي في مكانه من «الجامع النوري الكبير» الذي هو جامع تاريخي يقع في الساحل الأيمن (الغربي) للموصل الذي بناه نور الدين زنكي في القرن السادس الهجري أي قبل تسعة قرون. ويعتبر الجامع ثاني جامع يبني في الموصل بعد الجامع الأموي، وأعيد إعمارها عدة مرات كانت آخرها عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٤م).

محتنتها اليوم أشد وطأة، فتراكم المياه الجوفية أدى إلى تآكل قاعدة المنارة وظهور شقوق وتصدعات واضحة على قاعدتها وجسمها الاسطواني ما يهددها بالانهيار في أي لحظة. وبعد أن عجزت الحكومة المحلية في الموصل والحكومة المركزية في بغداد من إنقاذ المنارة من الانهيار استنجد العراق بالأمم المتحدة لإبقاء المنارة واقفة كشاهد على قرون من تاريخ هذه المدينة العريقة. محافظ الموصل أنجيل النجيفي استقبل وفد منظمة اليونسكو الخاص بصيانة منارة الحدياء، واستمع من كارلو بلازا رئيس وفد اليونسكو الخاص بتفتيحه

الأوان، وسقوط هذا الصرح المعماري والتاريخي العظيم. وتعد منارة الحدياء من أبرز المعالم التاريخية ليس في الموصل والعراق فحسب، بل في العالم العربي والإسلامي، وقد زين جسم المنارة الرشيقي الذي يبلغ ارتفاعه أكثر من ٥٠ متراً بأطواق وزخارف بمواد أولية بسيطة. ويقول مؤرخون موصليون إن منارة الحدياء تعد من أقدم الآثار المعمارية في العراق والعالمين العربي والإسلامي حيث يبلغ عمرها ٨٠٠ سنة وقد تعرضت خلال تاريخها الطويل هذا إلى محن عديدة، آخرها هو تعرضها لقنابل صوتية من قبل الطائرات الأمريكية، إلا أن

بغداد - د. حميد عبدالله: حذر باحث عراقي من خطر انهيار أقدم منارة في الموصل بسبب تصدعها جراء القنابل الصوتية التي ألقتها الطائرات الأمريكية خلال الحرب الأخيرة على العراق وتراكم المياه الجوفية في قاعدتها. وقال مدير مركز دراسات الموصل الدكتور نون الطائي إن المنارة مهددة بالسقوط في أي لحظة، وأن مركزه قدم خلال مشاركته في مؤتمرات وندوات دولية وإقليمية عدداً من المقترحات لصيانة المنارة «الحدياء» وإنقاذها، لكن للأسف فإن الجهات المعنية لم تأخذ بها، وعليها الإسراع بذلك قبل قوات

مقاتلو المعارضة يسيطرون على حقل نفط استراتيجي شرق سوريا



○ دخان كثيف وأسنة اللهب تتصاعد من خزان وقود بمصفاة حمص بعد إصابته بقذيفة. (ا ف ب)

لمكان الحريق أظهرت عموداً كثيفاً من الدخان الأسود يتصاعد من احد الخزانات الذي تخرج منه السنة اللهب الضخمة. وكان حريق اندلع في ٩ أكتوبر الماضي بعد تعرضها للقصف من قبل مقاتلي المعارضة، بحسب المرصد. ومصفاة حمص هي احدى مصفاةين تغطيها موجودتين في سوريا تعلان منذ اندلاع العمليات العسكرية في البلاد على نطاق واسع وحدودهما الدنيا. ومصفاة حمص موصولة بخط نفط العراق، كما تقوم بتكرير نفط حقل العمر الموجود في محافظة دير الزور (شرق) والذي لا يزال تحت سيطرة النظام. وكانت قدرة المصفاة التكريرية ترتفع قبل الحرب إلى ٧,٥ ملايين طن من النفط الخام الخفيف والثقيل سنوياً. ولا يعرف ما اذا كان النفط العراقي لا يزال يصلها. الا انها كانت تعمل في الفترة الاخيرة بنسبة ٢٠ في المائة فقط من طاقتها، بحسب ناشطين. وأعلنت السلطات السورية في أغسطس ان اجالي انتاج النفط في سوريا تراجع خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة ٩٠ بالمائة عما كان عليه قبل اندلاع الأزمة. ليبلغ خلال الأشهر الستة الأولى من السنة ٢٩ ألف برميل يوميا، مقابل ٣٨٠ ألفا قبل منتصف مارس ٢٠١١.

وعزت السلطات ذلك نتيجة سوء الأوضاع الأمنية في مناطق تواجد الحقول والاعتداءات التي تعرضت لها هذه الحقول من حرق وتخريب، بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية، التي تفرضها الدول الأوروبية والولايات المتحدة على استيراد وتصدير النفط إلى ومن سوريا. وبلغت قيمة الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي أصابت قطاع النفط في سوريا، الذي كان يشكل ابرز مصدر للعملة الأجنبية في سوريا، منذ بداية الأزمة المستمرة في البلاد، نحو ٧,٧ مليارات دولار أمريكي. وتقع غالبية الحقول النفطية السورية في شمال البلاد وشرقها، وبنات في معظمها تحت سيطرة مقاتلي المعارضة أو المقاتلين الإكراد.

بيروت - الوكالات: سيطر مقاتلو المعارضة بينهم جهاديون من جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة على حقل نفطي استراتيجي شرق سوريا، حسبما افاد أمس السبت المرصد السوري لحقوق الإنسان. ومن جهة ثانية استهدف مقاتلو المعارضة مصفاة حمص بقذيفة هاون ما اسفر عن نشوب حريق في احد خزانات الوقود، حسبما افادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «سيطر مقاتلو جبهة النصرة وعدة كتائب إسلامية مقاتلة على حقل العمر النفطي بشكل كامل. عقب اشتباكات مع القوات النظامية، استمرت منذ ليل الجمعة حتى فجر السبت». وأشار المرصد إلى ان الحقل «يعد أكبر وأهم حقل نفط في سوريا» لافتاً إلى ان القوات النظامية تكون بذلك قد فقدت السيطرة على حقل النفط في المنطقة الشرقية بشكل كامل». وكان الجيش السوري انسحب في نوفمبر ٢٠١٢ من الحقل العمر النفطي احد آخر مواقعه في الشرق القريب من العراق، بحسب المرصد. وحقق المعارضون المسلحون العديد من النقاط من خلال السيطرة على هذه المنشأة الاستراتيجية ومد سيطرتهم في الشرق السوري الذي يسيطرون على مناطق واسعة منه. وظهر شريط فيديو يته ناشطون على الإنترنت المغالطين وهم يتجولون عند مدخل الحقل النفطي، فيما يفود آخرون دبابة تابعة للنظام قاموا بالاستيلاء عليها بعد انسحاب قواته. وقال احد الناشطين في الشريط ان مقاتلي المعارضة استولوا خلال عملية السيطرة على سبع دبابات للنظام. وكان مقاتلو المعارضة قد استولوا في العام الماضي على أول حقل نفطي، ومنذ ذلك الحين بدأت المجموعات الناشطة في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة ببيع انتاج النفط في السوق السوداء. ونقلت الوكالة الرسمية، من جهتها، عن مدير مصفاة حمص أكرم سلطان ان «قذيفة هاون أطلقتها ارهابيون» على المصفاة ما اسفر عن «إصابة عامل ونشوب حريق في احد خزانات البنزين داخل المصفاة، مشيراً إلى ان «عناصر الاطفا يعملون لاختدامها». وبنّت قناة الإخبارية صوراً

المفاوضات حول النووي الإيراني تدخل مرحلة «صعبة جداً»

تقييم نتائج المفاوضات، بينما يتواجد وزراء خارجية الدول الست في جنيف، ويتفاوض دبلوماسيو مجموعة خمسة زائد واحد منذ الأربعاء بشكل حثيف من أجل التوصل الى اتفاق مرحلي من ستة اشهر لاحقا حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل مقابل تخفيف العقوبات الدولية على إيران. وتشدد إيران على الاحتفاظ ببرنامجهما لتخصيب اليورانيوم ومواصلة اشغال بناء مفاعل الماء الثقيل في اراك المخصص للأغراض الطبية والأبحاث، لكن يمكن ان ينتج على الامد المنظور بلوتونيوم يمكن استخدامه لأغراض عسكرية. وتباحث كيري في جنيف أمس السبت مع وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون التي ترأس المفاوضات باسم القوى الكبرى، ثم التقى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي لم يسج موقفه الحازم بالتوصل الى اتفاق في الجولة السابقة من المفاوضات في التاسع من نوفمبر. ولدى وصوله، كرر فابيوس أنه يريد «اتفاقاً متيناً» وأنه أتى «من أجل العمل على ذلك». وتباحث كيري بعد ذلك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف الذي التقى في جنيف مساء الجمعة وزير الخارجية الإيراني وأكد انه للمرة الأولى منذ سنوات عدة، امام مجموعة خمسة زائد واحد فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق، بحسب تصريحات لفتها وزارة الخارجية الروسية أمس السبت.



○ كيري في لقاء مع فابيوس قبيل المفاوضات. (أ.ف.ب)

وقال «إننا نتذكر الحكاية والى أي حد أخفي هذا البرنامج وتحدى الاتفاقات الدولية». وتابع ان «من المهم جداً ان يكون الاتفاق مفصلاً وشاملاً» وان «يمكن العالم بأسره ان يثق في انه سيكون فعالاً وسيتم تنفيذه». كذلك تحدثت مستفيدة بالهجة نفسها، وقال لدى وصوله «هناك فرصة واقعية، لكن مازال امامنا عمل كثير يجب انجاز».

فابيوس والالمانى غيدو فسترفيليه لتقييم ما انجز في هذه المفاوضات الجارية منذ الأربعاء في جنيف بين إيران ومجموعة (+٥ الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا). وأضاف هيغ: «لن نوقع أي اتفاق، نحن البلدان الست المعنية، الا اذا تأكدنا انه حقا مفيد ويعالج المشاكل التي يثيرها البرنامج النووي الإيراني». وذكر بتاريخ هذه المباحثات منذ أكثر من عشر سنوات بين إيران والمجتمع الدولي.

البرنامج النووي الإيراني اليوم الأحد في لندن حيث سيلتقي نظيره البريطاني وليام هيغ. وكان هيغ أعلن ان المفاوضات «لا تزال صعبة جداً، وتجدر الإشارة الى ان حضورنا هنا لا يعني ان الأمور انتهت»، ثم انضم فوراً الى المباحثات مع نظيره الفرنسي والالمانى. وبرز مصدر دبلوماسي اوروبي تطابق وجهات نظر البريطانيين والفرنسيين والالمان.

جنيف - الوكالات: تواصلت مفاوضات «صعبة» في جنيف عصر أمس السبت حول الملف النووي الإيراني، في حين اعتبر المفاوضون الإيرانيون ان احتمال التوصل الى اتفاق قبل الليل غير مؤكد. وكان عباس عراقجي رئيس فريق المفاوضين الإيرانيين قد صرح مساء السبت ان إيران ليست متأكدة من التوصل الى اتفاق مساء السبت حول برنامجها النووي مع القوى الكبرى في جنيف، بحسب ما نقلت وكالة فارس للأنباء. وقال عراقجي ان «المفاوضات صعبة ومكثفة وامل غير الواضح ان كنا سنتوصل الى نتيجة هذا المساء. الخلاف يتناول مسائل الصياغة»، وأضاف ان «المحادثات تتناول التوازن بين الخطوات التي سيتعين على كل طرف القيام بها». وقبل ذلك أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «دخلت المفاوضات في مرحلة صعبة جداً ويشدد المفاوضون الإيرانيون على حقوق بلادنا ولنسا مستعدين لقبول اتفاق ينال من حقوق إيران ومصالحها». وأضاف ان «تخصيب اليورانيوم يجب ان يكون جزءاً من أي اتفاق، تظمن الشعب بأن التخصيب لن يتوقف». وتابع يقول بحسب وكالة مهر «نتظر انتهاء اجتماع وزراء خارجية (دول مجموعة ١٠٥ - التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا والمانيا) وسنقرر لاحقاً بشأن مواصلة المفاوضات». من جهة أخرى، يتوجه وزير الخارجية الامريكى جون كيري الموجود في جنيف لمتابعة المفاوضات حول